

## البرهان في أصول الفقه

مسلكه بين ولكن يعارضه أنه لو لم يكن على دين أصلاً لذكر فإن ذلك أبعد وأبعد من المعتاد مما ذكره القاضي فقد تعارض الأمران .  
والوجه أن يقال كانت العادة انخرقت برسول الله عليه السلام في أمور منها انصراف الناس عن أمر دينه والبحث عنه فهذا منتهى القول في ذلك .  
ونحن الآن بتوفيق الله وتأييده نبتدئ الكلام في التأويل مستعينين بالله تعالى وهو خير معين